

الترغيب والترهيب للمنذري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء الأول-

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا محمد. وعلى واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا كتاب التوفيق والتوحید. للحافظ ابی محمد عبد عظیم المنجبین. وقد كان من كبار اهل العلم. في شماله. توفي عام -

00:00:00

مائة وستة وخمسين. توفي عام سنتها وستة وخمسين. بمصر وهذا العالم الجليل رحمه الله كان مدرسا في مدرسة و فقد اقام في هذه المدرسة ولم يخرج منها الا بكتاسته. ما خرج منها الا وهو جنازة محمود -

00:00:40

حتى انه ساکن في هذه المدرسة يدوس ويصلی يزاول عبادته كلہ في هذه المدرسة حتى ان ولده قد توفي فشيئه الى باب المدرسة.

شیع ولدہ الى باب المدرسة رجع نعم فالکتاب وهو کتاب التوحید والتوهیب وهو من احسن الکتب -

00:01:10

في داره يجمع احادیث التوحید التي تغضب الانسان في العبادة والطاعة وفي في افعال الخير كما انه يجمع بالمقابل الاحادیث التي توهم الانسان من المعاصي ومن السیئات مع اعتنائه بتخویف هذه الاحادیث والحكم عليها -

00:01:40

فهو کتاب كما تقدم نفیس في بابه. قال رحمه الله الحمد لله المعید الغنی ذو العفو الواسع والعقاب الشدید. من هداه فهو السعید السدید. ومن اضلہ فهو الطبیب والبعدی ومن ارشدہ الى سبیل النجاة ووقفه فهو الرشید کل رشید. یعلم ما ظهر -

00:02:10

وما بطنہ وما خفی وما عدده وما هدنا وما حسد وهو اقرب الى کل مرید من حول قسم الخلقد قسمین وجعل لهم منزلتين نبیکم في الجنة وفريق في السعیر هذا اشارۃ الى ما صنعه في هذا الكتاب. احادیث التوحید تجمعها. واحادیث التوحید يلحقها بها -

00:02:40

وقد تقدم لنا ولعل الشیخ بندر یتنبه قصة الرجل الیفل. الذي الف کتابا کبیرا وسمی کتاب رسالة من الماء. الماء هل تصدر منه رسالة؟ هو الف لعل الاستاذ علي ایضا یتنبه. الف -

00:03:10

ایضا الف كما تقدم کتابا کثیرا رسالة من الماء. ما هي رسالة الماء؟ انه اتی بما عین اول اثنی عليه والثانی ذنبه. فالاول تشكل على شکل آلغات هندسیة سداسیة جميلة. والثانی والعياذ بالله تشكل على شکل بلدوزرات خلایا -

00:03:30

الثالثة شکل على شکل خلایا سرطانیة. والاول تشتت على شکل بلوغات هندسیة سداسیة جميلة. هذا الماء فكيف ببني ادم؟ والله يا ایها الاخوان نحن في حاجة شديدة حتى تنشأ اشرح صدورنا وترتاح نفوسنا وتفرح قلوبنا فلنستمر الى کتاب ربنا والی سنة نبینا -

00:04:00

صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم. وتقديم لنا ایضا نفس التجربة ولكن عملت في ایدی جعوتین يعني وردک بحمزة مثلا فاتی شخص بودتین الاولی مدحها والثانیة ذنبها. الھدی بقیت مدة. والثانیة ماذا حصل بها؟ دبت. دبت. هذا -

00:04:30

الاول على الماء والثانی على النبات. قال کیف بني ادم؟ وهذا ما جاء به الشرع. هذا ما جاء به الشر من الرقیة ومن الاستیاع للكلام الحسن والجمیل والتعلق بالله ودعاء الله ولذا انت اذا رفعت يدیک الى -

00:05:00

ودعوت اثنتیت على الله باسمائه الحسنى وصفاته العلی وسلمت وصلیت على رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حین من حین تنزل یدیک والا وتجد انشراحا في قلبك. وراحة في نفسك. نعم -

00:05:20

صیدق في الجنة وفريق في السعیر. ان ربک فعل لما ی يريد. ورغد في ثوابه والله الحجة البالغة. ومن عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء

فعليها وما ربك بظلام الا نحمدك وهو اهل وهو اهل الحمد والتحميد. واسكره والشكر لدعي من اسباب المزید - 00:05:40
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش المديد. والبطش الشديد شهادة كافلة لي عندهم باعلى درجات اولي التوحيد في
دار القراب والتأييد والتأييد. واسهد ان محمد - 00:06:10

عبدك ورسولك القشيم النذير اشرف من اظللت السماء اشرف من اظللت السماء القتل في البيت صلى الله عليه وسلم تسليما
كثيرا وعلى الله واصحابه. اولوا المعونة على الطاعة. والتعديل صلاة دائمة في كل حين تنموا - 00:06:30
ولا تنفذ ما دامت الدنيا والآخرة ولا تبين. اما بعد فلما وفقي الله سبحانه وتعالى كتابي مختصر ابي داود هذا كتاب اختصر فيه
المصنف كتاب السنن لابي داود كتاب تحسنا فيه خمسة الاف ومئتين حديث لعل الشيخ احمد ينتبه يقولون هذا كافي للفقير للفقير
المجتهد - 00:07:00

في معرفة احكام الشرعية. لأن المصنف جمع فيه احاديث الفقه. هذا احاديث التوحيد والتوكيد. ابو داود جمع الاحاديث المتعلقة
بالاحكام الشرعية بالحلال وحرام. وابو داود كان تلميذا للامام احمد رحمة الله عليهما يقال ان ابا داود اقرب اكترس شوقا صغيرا -
00:07:30

لماذا اخشى في التوافق هو في العراق؟ واقام في اخر حياته في البصرة والبصرة مليئة بالانهار فاكتبها سوقا صغيرا. فركب فيه
الدواء. وشمت شخص على ضفة النهري الاخرى سمع يحمد الله عطش وحمد الله. وهو بعيد عنه قام مقتضى تذوقه وحده -
00:08:00

قد يرحمك الله. بس من اجل هذا. وقد يدخل الجنة بسبب هذا الشيء. السلام عليكم. ينظر في اسامه. طيب نبدأ الاكل لك الاكل لك
الاكل انت الاكل يستغرب انك تسلم نعم لك الاجر ما تبغى ما تبغى - 00:08:30

ما ما تزيد ان تتلفظ باسم السلام يعني اولا السلام من اسماء الله. ثانيا ما احداه منك؟ احد ما يبغى السلام فنسأل الله السلام
والعافية. نعم. قال فهذا المندي امل على كتاب - 00:08:50

اختصر سنن ابي داود وتكلم على احاديثه والكتاب مطبوع كتاب قيم نفيس في بابه. نعم مختصرة صحيح الامام مسلم ايضا
المندبى رحمه الله هو مطبوع مشهور قال اما بعد فلما وفقي الله سبحانه وتعالى لله كتاب مختصر ابي داود - 00:09:10
ويبدأ كتاب الخلافيات ومدحه بالسلف وهذا داع في الكتاب الثاني الخلاف يلغى مذاهب السلف قد يكون ضارا اولى منه وذلك من
فضل الله علينا وسعة منده. سأله بعض الطلبة الحثار اولي الهمم العالية من - 00:09:30

انتصف في الزهد في الدنيا والاقبال على الله عز وجل بالعلم والعمل زاده الله قربا منه وعزوفا عن دار القبور الام كتابا جاما في
التوحيد والتوحيد عن التطوير بذكر اسناد او كثرة تعليم - 00:09:50

استخرت الله تعالى واسعدته بطلبه. لما وقععني من صدق نيته واخلاص هويته عليه هذا الكتاب ام لا؟ ابلاغا وامليت عليه هذا
الكتاب صهيب الحجمي غشier العلم حاوية ما تفوق في غيره من الكتب. مقتضرا فيه على موعد صحيح في التوحيد والتوكيد -
00:10:10

وضعوا ولم اذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم مجددا عن زيادة نوع من صحيح ذا الا ذاك يعني خاص بالاحاديث
القولية في التوكيد والتوكيد ليست الفعلية القولية. قال الا نادرا في ظل باب او - 00:10:40
لاني لو فعلت ذلك لخرج هذا الاملاء الى حد الاسهاب الممل. مع ان الهمم قد داحتها الكفر فكيف الان في وقتنا هذا؟ والموافق قد غالب
عليها الفتور وقصر العمر وقسم العمر مانع من استيفاء المقصود. فاذكر الحديث ثم اصوم الى من رواه من الانتمة اصحاب الكتب
المشهورة - 00:11:00

هو الذي يأتي ذكرها وقد عزوه الى بعضها دون بعض قال بل للاغتصاب لا سيما ان كان في الصحيحين او في احدهما ثم اشيروا الى
صحة اسناده وحسنها او ضعفها. ونحو ذلك ان لم يكن من عزوته اليه من التسم اخراج - 00:11:30
فبعثهم الاسلام كما تقدم لان المقصود الاعظم من ذكره انما هو معرفة حاله من الصحة والحسن والضعف ونحو ذلك وهذا لا يدركه الا

الائمة الحفاظ اولو المعرفة التامة والاتقان فإذا اشير الى حاله اغنى عن التطويل بهظامه. واشترك في بعودة حاله بل بل له يد في -

00:11:50

هذه الصناعة وغيرها. واما دقائق العلل فلا يبرقع في شيء منها لغير الجهاد. من المراد ائمة هذا الشأن. وقد عن الذكر تزيد منها في هذا الكتاب طلبا للاختصار وخوفا من التنفيذ المنافذ للمقصود ولان -

00:12:20

من تقدم الى من تقدم من العلماء رضي الله عنهم اساعوا التساهل في انواع من الترهيب والتوحيد. حتى ان كثيرا من هذا الموضوع حتى ان كثيرا منهم ذكروا الموضوع ولم يبينوا حالهم. يعني العلماء -

00:12:40

القانون اذا كان الموضوع في التوحيد والتوهيب ليس في حلال او حرام. فيتتساهلون في ذلك الحال والحرام ينبغي عليه اشياء بخلاف التوفيق ان فعل هذا الشيء ان كان صحيحا يفيد وان لم يكن صحيح يعني الحمد لله هو عمل -

00:13:00

بطاعة قال وقد اشفعنا الكلام على حال كثير من الاحاديث الوافية في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا. فإذا كان اسناد الحديث صحبيحا او حسنا او ما قاربهما صدقته بلفظة عنه وكذلك ان كان مرسلا او منقطع او معظلا او في -

00:13:20

نادي هواوي مبهم او ضعيف وصف او ثقة ضعف وبقية رواة الاسناد ثقات او فيهن كلام لا يضر او رؤية مرفوعا والصحيح وقته او متصلا والصحيح ارساله او كان في اسناده ضعيفا لكن صحيحه او حسنه -

00:13:40

او من خوفته اصدقه ايضا بلفظة عنني. ثم اشير الى لسانه او انقطاعه او ذلك الواو المختلف فيه فاكون رواه فلان وهو ابي فلان او من طريقي فلان او في اسناده فلان او نحوه هذه العبارة ولا -

00:14:00

ما قيل فيهم من جرح او تعديل خوفا من تكرار ما قيل فيه كلما ذكر وافتلت لهؤلاء المختلفين المختلفين ببابا في اخر الكتاب اذكرهم فيه مركبا على حروف المعجم. واذكر ما قيل في كل منهم من جرح او -

00:14:20

وتعديل على سبيل الاختصار. وقد لا اذكر ذلك واو اختلف فيه فاقول اذا كان هواة اسناد الحديث ثقات او فيه من اختلف فيه اسناده حسن. هذا يعني الحديث الحسن الثقة الذي خف ضبطه. يعني له بعض الاوهام -

00:14:40

بعض الاطباء هذا يقال عنه اسناده حسن. اما المتقن والحاضر يقال اسناده صحيح. قال ونحو ذلك ما يقتضيه حال الاسلام والمن وكثرة الشواهد واذا كان في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاعون -

00:15:00

او متهم او متبع على تركه او ضعفه او زاهب الحديث او هالك او ساقط او ليس بشيء او ضعيف جدا او ضعيف فقط ولم نرى فيه توثيقا بحيث لا يتقرب اليه احتمال التقسيم. صدّوته بلفظة بوياما اذا وجدتم عند -

00:15:20

العلماء روي حكي الحديث الفلاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكي عنه هذا ما لا يكون يا شيخ احمد الحديث حصل انه ضعيف هذا ضعيف اذا هذا صيغة تموين تضييف حكي يحكى يقال -

00:15:40

تشكيك ايه نعم اما اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كينا وخير هذا لا يجوز الا في الحديث الصحيح عند اهل العلم لو واحد قال عن قصة ما يدرى عنها حصل كذا جزم حصل كذا قال ثم -

00:16:00

قال والله نبادر عن القصة يعتبر مخطئ. لا تقول حصل كذا او لا تكون قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قل يحكى وطبعا الان يعني كثير من الناس قد لا يعوا بالمقصود فينبغي لك ان تبين قال وقد استوعبوا -

00:16:20

نعم. يقول ولا اثر ذلك الرأي ولما قيل فيه البتة فيكون للاسناد الضعيف دلالة واهمال الكلام عليه في اخره. نعم لا يقول صحيح او حسن وقد استوعبت جميع ما كان من هذا النوع من كتاب موقفان وكتاب مسند الامام احمد مسند فيه ثلاثين الف استوردة -

00:16:40

وكتاب صحيح البخاري وكتاب صحيح مسلم سنن ابي داود وكتاب المراسيد له وكتاب جامع بعيسي الترمذى وكتاب سنن النسائي المروءة هذه من السنن الصرى فيها نحو اتناس عشر الف اسلام. هو كتاب اليوم والليلة لهما هذه من ضمن الكبرى. وكتاب سنن -

00:17:10

وكتاب المعجم الكبير وكتاب المعجم الوسط وكتاب المعدم الصغير الثلاثة للطبراني. فمن اختلف اهل العلم ايمهم له حديثا المسند ام المعجم الكبير للطبراني؟ الطبراني يحبك نحو مئة سنة ايمهم اكثر حديث؟ طبعا الطبراني توفي -

00:17:30

ثلاث مئة وستين ولد مئتين وستين يكون في ثلاث مئة وستين. نعم لكن الاحاديث المسندة الذي يأتي يظهر انها اکثر فهو اکبر كتاب بين ايدينا وكتاب المعجم الاوسط هذا كان يسميه الطبراني موحى هذا الكتاب من اهميته هو كتاب المعجم الصغير - [00:17:50](#)
الطبراني هو كتاب مسند فيه على الموصل وكتاب مسند في فخر البزار. وكتاب صحيح ابن حبان صحيح بن حبان فيه سبعة الاف وخمس مئة حديث. والبزار كبير. كتاب مهم جدا لمن يهتم بعلل الحديث - [00:18:10](#)
كما اشعر قبل قليل وكتاب مستدق على الصحيحين للحاكم فيه نعم ابي عبدالله النيشان رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم ربهم مني. ولم اترك شيئا من هذا النوع في الاصول السبعة كصحيح بن حبان او - [00:18:30](#)
الحاكم الا ما غالب عليه فيه دهود حال الاملاء او نسيان او اكون قد ذكرت فيه ما نفني عنه. نعم ولعلي اقف عند هنا ونعمل بمشيئة الله فيما بعد هذا وبالله تعالى التوفيق. ونسأله ان يعيينا على اكمال هذا الكتاب - [00:18:50](#)
جزاك الله خير جزاك الله خير - [00:19:10](#)